

الإنباه على قبائل الرواة

@ 17 @ أبي الصلت وغيره من علماء الشعر بأمر الجاهلية ومطالعة الكتب وكل الطوائف تقول عدنان بن أدد إلا طائفة قالوا عدنان بن أد بن أدد .

قال أبو عمر الاختلاف فيما بين عدنان وإسماعيل صلوات الله عليه من عدد الآباء كثير جدا نذكر منه في كتابنا هذا ما يقف به الناظر فيه على البغية منه وحسه أن يعلم أنه لا خلاف بين جماعة أهل العلم بالنسب وأيام العرب أن عدنان من ولد إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام وإنما اختلفوا في قحطان وسنذكر الاختلاف في قحطان في موضعه من هذا الكتاب .

وقد روى موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة الزمعي عن عمته عن أم سلمة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول معد بن عدنان بن أدد بن زيد بن براء بن أعراب الثري .

قالت أم سلمة فريد هو الهميسع وبراء هو نبت وأعراب الثري هو إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام .

فهذا أرفع ما روي في ذلك وأولى ما قيل به فيه والله أعلم .

وروي عن داود بن أبي هند أنه قال حفظت العرب أنسابها إلى أدد .

وروي ابن لهيعة عن أبي الأسود أنه سمع عروة بن الزبير يقول ما وجدنا أحدا يعرف ما وراء معد بن عدنان .

قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما وجدنا أحدا يعرف ما وراء معد بن عدنان ولا وراء قحطان إلا تخرما